وَهْبَهْ بِقَلْبِي حَاضِرًا بِلمُقْلَتِي بِرُؤيَتِهْ لَا أنسى الْمَزْح مِنْ الْكَرب
وَمِنْ نُورِهِ الوَهَّاجِ تنشر أَشِعَّةٌ لِعَيْنِي فيميز النور منهما إلى قَلْبِي

وَقَالَ حَفِظَهُ اللّٰهُ

خرجت أمشي إلى شخص محدثي فلبى بمجلس من يهوى وما كربا
فجئته فرأيت الغصن معتدلا والظبي ملتفتا والبدر منه تغيبا
من أعلم القلب أن الحب مجلسه هنالك أعلمه سر له حزبا
قد كنت أنكر علم الغيب من أحد حتى رأيت فؤادي يعلم الغيبا

وَقَالَ حَفِظَهُ اللّٰهُ

كان الصاحب تاج الدين محمد بن محمود بن سليم
قد اشترى فرسا من العرب فأقامت عنده زمانا
ثم عن على بيعهم فجعلت فنظمت بيتين يا تي إن شاء الله
ذكر مما في قد ملكوته زايد [illegible] ونظمت في معنا مهان
عجبت لمشتريه زاي العرب ذكبا كأن لم يكن من أعاريب قد ربا

بل الشمس نكرا للتعريف وإنما تخوف عتبا منهم فتجنبا

وَقَالَ حَفِظَهُ اللّٰهُ

أيا طالبا أن ينال الأدب قريبا عليك بسلطان العرب
تشاهد مجموع در حرية بصير بما قد نأى وما قرب
وإن الجمال إمام العلوم فمن كل سهم لها قد ضرب
كما طلعه وهو شمس الضحى ونجم العلوم له قد غرب
وهذب ألفاظ تهذيبهم فقد صار ربعا وكان الغرب
وكان الصحاح بها جرب فداوى الصحاح وزال الجرب
وأحكم ترتيب محكمهم فسر العباد وشق الكرب
محاسنه كان بها ميل فثقفه من قبلها ما انقضى ب
وقد كان نوت شواردها فردها الذي كان منها هرب
دعانها بلطف رفيق [illegible] ما قد أتى [illegible] منها الطرب
جزى الله جامعها جنة يسقى بها لبنا مع ضرب